

النهاية في غريب الأثر

{ كَب } (ه) في حديث ابن زَمَل [فَأَكَبُّوا رَوَاحِلَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ] هكذا الرواية . قيل : والصواب : كَبُّوا أي أَلْزَمُوا الطريق . يقال : كَبَبْتُه فَأَكَبُّوا وَأَكَبُّوا الرجلُ يُكَبُّهُ عَلَى عَمَلٍ عَمَلِهِ (في الهروي : [يعملهُ]) إذا لَزَمَهُ . وقيل : هو من باب حَذَفِ الْجَارِ وإِصْالِ الْفِعْلِ . المعنَى جعلوها مُكَبِّسَةً عَلَى قَطْعِ الطَّرِيقِ : أي لَزَمَهُ لهُ غَيْرُ عَادِلَةٍ عَنْهُ .

(س) وفي حديث أَبِي قَتَادَةَ [فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْمِیْضَاءَ تَكَابُّوا عَلَيْهَا] أي اَزْدَحَمُوا وهي تَفْاعُلٌ مِنَ الْكُيِّبَةِ بِالضَّمِّ وهي الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .

(س) ومنه حديث ابن مسعود [أَنَّهُ رَأَى جَمَاعَةً ذَهَبَتْ فَرَجَعَتْ فَقَالَ : إِيَّاكُمْ وَكُيِّبَةُ السُّوقِ فَإِنَّهَا كُيِّبَةُ الشَّيْطَانِ] أي جَمَاعَةُ السُّوقِ .

(س) وفي حديث معاوية [إِنَّكُمْ لَتَتَّقِلَاسِيُونَ دُوسَلًا قُلَاسِيًا] إِنَّهُ وَقِيَّ كَبِّسَةً (بهذا يَصَوِّبُ مَا سَبَقَ فِي صَفْحَةِ 464 مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ) النَّارُ [الْكَبِّسَةُ بِالْفَتْحِ : شِدَّةُ الشَّيْءِ وَمَعْظَمُهُ وَكَبِّسَةُ النَّارِ : صَدْمَتُهَا]